مرّ البحث فيهما ومن الثاني خبر أنّ المفتوحة إذا خففت وخبر قول المحكي
نحو قولي لا إله إلا الله وخرج بذكر المحكي قولك قولي حق وكذلك خبر ضمير
الشان وعلى هذا قوله تعالى ومن يكتمها فانه آثم قلبه إذا قدر ضمير انه
للشان لزم كون آثم خبرا مقدما وقلبه مبتداء مؤخرا وإذا قدر راجعا
إلى اسم الشرط جاز ذلك وان يكون آثم الخبر وقلبه فاعل به وخبر أفعال
المقاربة ومن الوهم قول بعضهم في فطفق مسحا أن مسحا خبر طفق
والصواب انه مصدر لخبر محذوف اي يمسح مسحا وجواب الشرط
وجواب القسم ومن الوهم قول الكسائي وابي حاتم في نحو يحلفون بالله
لكم ليرضوكم ان اللام وما بعدها جواب وقد مرّ البحث في ذلك
وقول بدر الدين بن مالك في قوله تعالى افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا
ان جواب الشرط محذوف وان التقدير ذهبت نفسك عليهم حسرات
بدليل فلا تذهب نفسك عليهم حسرات او كمن هداه الله بدليل فان
الله يضل من يشاء والتقدير الثاني باطل ويجب عليه كون من موصولة
وقد يتوهم ان مثل هذا قول صاحب اللوامح وهو ابو الفضل الرازي
فانه قال في قوله تعالى ام من خلق السموات والأرض لا بد من اضمار
جملة معادلة والتقدير كمن لا يخلق انتهى وانما هذا مبني على تسمية جماعة
منهم الزمخشري في مفصله الظرف من نحو زيد في الدار جملة ظرفية لكونه
عندهم خلفا عن جملة مقدرة ولا تعتد بمثل هذا عن ابن مالك فان الظرف
لا يكون جوابا وان قلنا انه جملة **النوع السابع** اشتراط الجملة الفعلية
في بعض المواضع والاسمية في بعض ومن الاول جملة الشرط غير لولا
وجملة جواب لو ولولا والجملتان بعد لما والجمل التالية احرف التحضيض

وجملة

وجملة اخبار افعال المقاربة وخبر ان المفتوحة بعد لو عند الزمخشري
ومتابعيه نحو ولو انهم آمنوا ومن الثاني الجملة بعد إذا الفجائية ولبنا
على الصحيح فيهما ومن الوهم في الاول أن يقول من لا يذهب الى قول
الاخفش والكوفيين في نحو وان امرءة خافت وان احد من المشركين
استجارك وإذا السماء انشقت ان المرفوع مبتداء وذلك خطاء لانه
خلاف قول من اعتمد عليهم فانما قال سهوا واما إذا قال ذلك الاخفش
والكوفي فلا يعد ذلك الاعراب خطاء لان هذا مذهب ذهبوا اليه ولم
يقولوه سهوا عن قاعدة نعم الصواب خلاف قولهم في اصل المسئلة
واجازوا ان يكون المرفوع محمولا على اضمار فعل كما يقول الجمهور واجاز
الكوفيون وجها ثالثا وهو ان يكون فاعلا بالفعل المذكور على التقديم
والتاخير مستدلين على جواز ذلك بنحو قول الزباء ما للجمال مشيها وئيدا
فيمن رفع مشيها وذلك عند الجماعة مبتداء حذف خبره وبقي معمول الخبر اي
مشيها يكون وئيدا اي يوجد وئيدا او لا يكون بدل بعض من الضمير
المستتر في الظرف كما كان فيمن جره بدل اشتمال من الجمال لانه عايد
على ما الاستفهامية ومتى ابدل اسم من اسم استفهام وجب اقتران البدل
بهمزة الاستفهام فكذلك حكم ضمير الاستفهام ولانه لا ضمير فيه راجع
الى المبتدا منه ومن ذلك قول بعضهم في بيت الكتاب ﴿ وقلّما وصالٌ على
طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ ﴾ ان وصال مبتداء والصواب انه فاعل بيدوم
محذوفا مفسرا بالمذكور وقول آخر في نحو آتيك يوم زيد تلقاه انه
يجوز في زيد الرفع بالابتداء وذلك خطاء عند سيبويه لان الزمن المبهم
المستقبل محمول على إذا في انه لا يضاف الى الجمل الاسمية واما قوله تعالى

Copyright © King Saud University